3615 ـ عبدا بن مسعود قال: لمّا كان يوم حنين آثر رسول ا (صلى ا عليه وآله) ناساً في القسمة، أعطى الأقرع بن حابس مائةً من الإبل، وأعطى عيينة مثل ذلك، وأعطى أُناساً من أشراف العرب، فقال رجلٌ: وا إنّ هذه لقسمةٌ ما عدل فيها، وما أُريد فيها وجه ا! قال: فأتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأخبرته بما قال، قال: فتغيّر وجهه حتّى كان كالصرف[74]، ثمّ قال: «فمن يعدل إن لم يعدل ا ورسوله، يرحم ا موسى، قد أوذي بأكثر من هذا فصبر»[75]. 3616 ـ عبدا بن مسعود قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما». وقال سفيان في حديثه: «لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإنّ ذلك يحزنه»[76]. 3617 ـ أبو سعيد الخدري: أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «إيّاكم والجلوس في الطرقات». فقالوا: يا رسول ا، ما لنا بُدٌّ من مجالسنا، نتحدّث فيها، فقال: «فإذا أبيتم إلاّ المجلس فأعطوا الطريق حقّه»، قالوا: وما حقّ الطريق يا رسول ا (صلى ا عليه وآله)؟ قال: «غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[77]. 3618 ـ أبو ذرٍّ عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «عرضت عليّ أعمال أمّتي، حسنها وسيّئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق...»[78]. 3619 ـ عبدا بن عمر قال: صعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) المنبر، فنادى بصوت رفيع، فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض[79] الإيمان إلى قلبه، لاتؤذوا المسلمين،